بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ الأوّل:

ترك بعض المسلمين لصلاة الجمعة أو التّهاون بها

يقول رسول الله ﷺ :

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ. أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»

صحيح مسلم 865

ومن التّهاون عليها :

الخروج للنُّزهة يوم الجمعة حتّى يفوت وقتها، حتّى أن بعضهم يفعل ذلك لجمعات متتالية!

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ الثّاني:

السّهر ليلة الجمعة إلى ساعات متأخرة من اللّيل، ممّا يؤدّي إلى النّوم عن صلاة الفجر فيكون هذا المسلم ظالماً لنفسه، بادئاً يوم الجمعة الفضيل بكبيرة من الكبائر

والنّبي ﷺ يقول:

«أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ»

ص512 - كتاب فضائل الأوقات للبيهقي

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ الثّالث:

ترك غُسل الجمعة ومسّ الطِّيب والتّسوُّك ولُبس أحسن الثِّياب.

وهذه كلّها ثابتة في سنّة رسول الله ﷺ، بل حَثّ عليها ﷺ ورغّب فيها.

فمن تركها فقد فوّت على نفسه خيراً عظيماً لأنّ:

السُّنَّة كلّها خير وبركة

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ الرّابع:

جلوس بعض النّاس في مؤخّرة المسجد قبل امتلاء الصّفوف الأمامية، وقد يزيد بعضهم خطأ آخر وذلك حينما يحجز مكاناً في الصّفوف الأمامية، ولا يرجع إليه إلا عند ابتداء الخطبة، فيقع المسكين في خطأ ثالث ألا وهو التّخطّي للرّقاب.

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه اللّه-

الخطأ الخامس:

تَخَطّي الرِّقَاب والتّفريق بين اثنين وإيذاء الجالسين والتّضييق عليهم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

«اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ»

سنن أبو داوود 1118

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ السّادس:

التّهاون في حضور الخطبة يوم الجمعة، فيأتي بعض النّاس أثناء الخطبة، بل ويأتي بعضهم أثناء الصّلاة، فيضيّعون على أنفسهم فضل التّبكير لصلاة الجمعة.

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ السّابع:

النّوم أثناء الخطبة!!!!

استيقظ من نومك أيها النّائم والانشغال عن الخطبة وعدم الإنصات لِما يقوله الخطيب.

يقول رسول الله ﷺ:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

صحيح البخاري 934

ومعنى لَغَوْتَ:

- خِبْتَ وحُرِمْتَ من الأجر
- بَطُلَت فضيلة جُمُعَتِك
- صارت جُمُعَتِك ظُهراَ

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ الثّامن:

دخول بعض النّاس إلى المسجد والإمام يخطب فيجلس ولا يصلّي ركعتين.

والسّنّة الصّحيحة في هذه المسألة، أنّ المسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة، والإمام يخطب فإنّه يصلّي ركعتين خفيفتين قبل أن يجلس.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللّه ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ. فَقَالَ ﷺ «يَا سُلَيْكُ! قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ. وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» فَقَالَ لَهُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا».

صحيح مسلم 875

وفي رواية: «فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَجْلِسْ».

مسند أحمد 14405

بعض أخطاء المصلّين في يوم الجمعة

الشّيخ الدّكتور: محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الخطأ التّاسع:

رفع اليدين عند الدّعاء في الخطبة، وهذا من المواضع التّي لم يثبت في السّنّة الرّفع فيها، ولو فُعِلَ لنُقِل، كما نُقِلَ الرّفع عند الاستسقاء.